

الحاقلاني والحيس يوفان واخوه القس يوسف ابنا عاران من سرجيل كان
الطران داود وكيل دير قزحياً سقّهم بدون مشورة البطريرك فربطهم البطريرك
ولم يرض بجلهم من الرباط في رحلة الاب اليانو الاولى . ففي هذه القارة الثانية
استنفذ الاب اليانو وسعته في جسم الشرفاء اليه اولئك الاساقفة وخاطبهم مراراً حتى
اقنعهم بان يذهبوا وينطرحوا عند اقدام غبطة البطريرك ويستمدوا منه الصفع عن
ذنبهم ويقبلوا ما يفرضه عليهم من التأديبات ففعلوا وكان القاصدان استرحا لاجلهم
السيد البطريرك وساعدهما في ذلك الشيخ يوسف حبش فرحمهم وصالحهم لئلا
منعهم من التصرف بحق الاسقفية . وهكذا تم هذا الشقاق الذي طالت مدته
نحو ثلث سنين كما فضل ذلك الاب اليانو برسائله الى الحبر الاعظم على خلاف ما
ذكر الدويهي (ص ١٧٥) من ان ذلك انتهى بعد ثلاثة اشهر بشفاة القدم
مقلد والشدياق خاطر والله اعلم (له تابع)

مطبوعات شرقية جديدة

SUMMARUM THEOLOGIE MORALIS ad recentem Codicem Juris
Canonici accommodatum auctore Ant. M. Arregui s. j. Bilbao, ed.
4a, 1919, pp. 653, in-16.

خلاصة الامور الادبيّة للاب اريني اليسوعي

نحضر كل الكهنة الشرقيين الذين يعرفون اللغة اللاتينية ان يقتنوا هذا الكتاب
الصغير الحجم الكثير الفوائد الذي بلغ في ستين طبعته الرابعة فأنه بحسن تقسيمه
ووضوح شروحه وسعة موادّه وجمال طبعه وتجليده مع تطبيقه على الحق القانوني
الجديد يقتنيه عن مكتبة كبيرة

P. Jean Chiniara : LE MARTYR ET L'EXILÉ. Bar-le-Duc, 1919,
pp. 104.

الشهيد والمنفي

ليس خفي الا سيظهر . فند انتشمت تلك السجاة المظلمة التي كانت تضغط

على هذه البلاد اخذت الحقيقة تبدو للعيان بعد زهوق الباطل . والكتاب المضمون
 « بالشهد والمنفي » مما يساعد على اثبات اليقين وتزيف الكذب . قد ضمه كاتبه
 ١٠ جرى لاحد اساقفة بلادنا الاجلاء سيادة يوسف الدوماني مطران طرابلس على
 الثروم الملكيين في توقيفه ومحاكمته ونفيه ظلماً مع ما قاساه مدة اربع سنين نجور
 جمال باشا وعمال الترك . وذلك لرغبتهم زوراً انه اخفى في داره الاسقفية شناساً
 فرنسيو يدعى اناطول ميذه حكم عليه بالاعدام فأت بشهادة بعد اعلانه ببراءته
 وصفحته عن الحاكمين بقتله . ويزيد هذا الكتاب اعتباراً انه بقلم شاهد عياني
 قاسم سيادة مطران اوجاعه في محاكمته ونفيه فنجوا بحسن عناية الله ل . ش

P. Paul Mattern s. j: Directoire pour les écoles primaires
 chrétiennes en Syrie, Beyrouth, Imprimerie Catholique, 1919,
 pp. 48.

دليل المدارس الابتدائية المسيحية في سورية

هذا الكراس الصغير أول تأليف من جنسه وضع لارشاد معلمي المدارس
 الابتدائية في سورية وهو غاية في الافادة لا جمعة فيه مرفقة الفاضل من المعلومات
 اللازمة لتنظيم المدارس الابتدائية وضبطها في هذه البلاد وقد قسمة الى ثلاثة اقسام
 فبحث في القسم الاول عن تجهيز هذه المدارس وصفات معلميا والوسائل الضامنة
 لنجاح طلبتها . وذلك في خمسة فصول ثمثة شاملة . وخص القسم الثاني بتربية
 الاولاد الادبية والدينية والبدنية في ثلاثة فصول . اما القسم الثالث فان مباحثه
 تتناول التعليم وطبقاته وتقاسيم ومواده المختلفة مع تعريف الكتب المدرسية
 المفيدة له مباشرة ببادئه الى اعلى درجاته . وهذا القسم يقسم الى خمسة فصول . وقد
 اضاف الى هذه الاقسام باباً مخصوصاً لمساعدة الاولاد بعد خروجهم من المدرسة
 ليحافظوا على سلوكهم وحسن آدابهم . وفي آخره جداول شتى لنظام ساعات النهار
 في المدارس واوقات التدريس لكل لغة او مادة . فترى ان صاحب هذا التأليف
 لم يسهل شيئاً من كل ما يشترط بهذا الامر المهم فلا غنى عنه لارباب المدارس

ل . ش

MICHEL T. FÉHALI: 1° Le parler de Kfar 'Abida (Liban-Syrie): Essai linguistique sur la Phonétique et la Morphologie d'un parler arabe moderne. Paris, Imp. Nationale, 1919, in-8, XV-307 = 2° Etude sur les Emprunts Syriaques dans les parlers arabes du Liban, Paris, H. Champion, 1918, in-8, pp. 95.

- ١ دروس لنوعية ترميز خواص اللهجة العامية في كفر عيدا (لبنان)
٢ الالفاظ العامية المستعارة في لبنان من اللغة السريانية للخوري ميشال فغالي

طالما تمنينا ان ينقطع بعض اهل الشام ولبنان الى درس اللغات العامية الشائعة فيهما لما في البحث عنها من الفوائد الجيدة سواء كان للتاريخ او للاداب اللسانية . فنشكر الله على ان صورتنا وجد صدق في اذني بعض بني الوطن حضرة الخوري ميشال فغالي احد اساتذة كلية بوردو الفرنسية . فانه لما قرأ ما كتبناه في سنة المشرق الخامسة عشرة (ص ٤٣٧) في هذا الشأن دعت به النخوة الى مباشرة هذا العمل وخص بدرسه وطنه في الجهات الشمالية من لبنان ولاسيما كفر عيدا مولده في مديرية البترون النعل . والحق يقال اننا هذه المرة الاولى نجد كتابا مستوفيا لكل شروط الانتقاد والتدقيق ظهر بقلم احد الوطنيين فلا عجب ان اتفق المستشرقون في الثناء على هذا التأليف الذي تتبع فيه المؤلف كل وجوه اللهجة العامية في خواصها اللفظية وفي كافة صور تصريفها الاسمية والفعلية . نعم ان المؤلف حصر درسه في لغة بعض قرى لبنان الا ان ملحوظاته كثيرة ما تصدق على كل اللهجات الشائعة في النخ . الجبل بل في كل جهات الشام . فتأليفه هذا قد مهد الطريق لمن يحاول درس اللهجات الخاصة بل نهجها لمن يريد ان يبحث بحسباً عموماً عن كل هذه اللهجات - وقد اضاف حضرة الى هذا التأليف الجليل تأليفاً ثانياً مثله افادة وتدقيقاً وهو درس ما استعارته اللهجات اللبنانية من اللغة السريانية التي شاعت اجيالاً مديدة في الجبل قبل ان تغلب عليها اللغة العربية . وقد صدره - بتقديم مفيدة عن تاريخ اللغة السريانية في لبنان وعن بقاياها بين اهل الجبل . ومما امكنه ان يذكره في جملة الكتب المفيدة لهذه الدروس العامية في الشام ولبنان : ما كتبه الطبيب الذكر المطران اقليس داود عن لهجة دمشق والاب لاون پوريار عن لهجة حلب والاساذ ماتسون (Em. Mattsson) عن لهجة بيروت والمشرق

لويس مينيون عن لهجة بغداد. فكل هذه التأليف التي لستحت لصاحبها امتيازات
اللفظة في الآداب كعجاجة لباء. عظيم لنا الامل ان يشيده يوما حضرة الخوري. ميشال
فغالي او احد أشباهه علما وغيره
ل. ش

MARSEILLE ET PROVENCE — L'UNIVERSITÉ D' Aix-MARSEILLE
AUX ÉTUDIANTS ALLIÉS — BULLETIN DU COMITÉ DE RELATIONS IN-
TERNATIONALES, INTELLECTUELLES ET ÉCONOMIQUES. — NOTICE SUR
MARSEILLE par M. J. Léotard.

دليل مرسيلية وكتبها ومبانيها

التحتنا غرفة مرسيلية التجارية التي ست في العام الماضي بعقد مؤتمر سورية
(اطلب الشرق ١٩٢٠ ص ٤٤) بهذا الدليل البديع وفيه من المعلومات ما يستفيد
منه السافرون من بلادنا الى فرنسا عند حلولهم ربوع تلك المدينة شقيقة سورية
فيستدلون على طرافها ومحاسنها وسائر ما يحب الغرباء معرفته عند بلوغهم الى بلد
جديد . وقد أحت هذا الدليل بكراس آخر في تعريف كلية مرسيلية وفروعها
في مدينة إكس لفائدة طلبة العلوم . والتأليفان مشحونان بالصور الفوتوغرافية البديعة .
وجامنا معها نسخة من نشرة جديدة باشرت بها لجنة ساعية بالعلائق الدوائية والادبية
والاقتصادية بين مرسيلية وغيرها من البلاد . وفي آخر ساعة وصل منها نبذة تاريخية
عن مرسيلية للسيد ج. ليونار فنشكر آل الفرقة التجارية على لطفهم .

WHY GERMANY CAPITULATED on November 11-1918, Paris,
1919, pp. 68., in-8.

لايعة طببت الماية الصالح في ١١ ت ١٩١٨

قد بينا في كلامنا عن المانية في عرض مقاتلتنا المعترنة باعظم طامة في الحرب
العامة ما أجبأ الا لان الى ان يلتصرا الصلح من الاتفاقيين بعد ان كودوا الف مرة
بان النصر سيكون حليف دولتهم . وما هوذا كراس نجمت فيه معلومات الجئزال
الانكليزي فرنس وفيها البرهان الواضح على صفة ما قلنا بان بساة دول الاتفاق
ونخوة جنودها من فرنسيين وانكليز واميركان هي التي خيبت آمالهم وازالت ما
نشش في رؤوسهم من العنجهية والثقة العمياء بنفوسهم
ل. ش

نبذة تاريخية في اصل الطائفة المارونية واسمائها بجبل لبنان

للمطران يوسف دريان رئيس اساقفة طرسوس شرفا

والنائب البطريك في القبط الميري

طبعة ثالثة منقحة في بيروت بالمطبعة العلمية سنة ١٩١٩ (٥٢١)

كل يعلم ما في تاريخ لبنان من المشاكل العديدة التي اجتهد في حلها قوم من ادباء بني الوطن العزيز . ولا شك ان سيادة المطران يوسف دريان قد نال في ذلك السهم الملقى فكتب مرة اولى وثانية وثالثة يدافع عن استقلال لبنان منذ قديم الدهر وعن اصل الطائفة المارونية فاستحق شكر مواطنيه . وقد ازال كثيرا من المشاكل المذكورة بحسن نظره وتعنته في الابحاث التاريخية وردّه على شبهات المرحوم ندره بك مطران في كتابه الفرنسي المعنون بسورية الغد . فسررنا بهذه الايضاحات ونتمنا لو تبعث هتة غيرة من الباحثين لمواصلة هذه الدروس الشائقة . وقد وجدنا حتى في ايضاحات سيادة الكتائب ما يستدعي زيادة في التقدير والتقيب لتجلى الحقيقة في كل جانبها . فمن ذلك تحديد لبنان وتعريف تحومه في الدهور السالفة وايام الدول المختلفة فرب شاهد اتي به سيادته لا يصدق منطوقه على لبنان الحالي بل على جبال انطاكية او جبال التصيرية وغير ذلك مما بينته حضرة الاب هـ . لامنس في كتابه تسريح الابعار (٢ : ٣ - ١٠) . ومن ثم ما روي عن قواد لبنان في بوكوك (ك ١ : ١٣ و ٨ : ٢) يراد بها جبال انطاكية لا لبنان الحالي . وكذلك جندية لبنان . او بالحري « مخافر لبنان » (duces praesidiorum Libani) لا تدل على وجود جنود لبنانيين بل تدل فقط على ان تلك الانطاعات كانت محصنة تحفرها جنود الروم دُعوا بذلك لاقامتهم في تلك الانحاء . كما ندبوا الآن بعض فرق الترنسويين باسم الفرق السورية حلولهم في ربوتنا - واما يجب تدقيق البحث فيه اسم الكسروانيين المذكور في ابن سباط وفي صالح بن يحيى فانه لا يدل على النصارى والموارنة لأن الموارنة في ذلك العهد كانوا يسكنون ما وراء نهر ابراهيم فلم يتجاوزوا هذا النهر قبل اواخر القرن الخامس عشر - واما نشك ايضا في صحت نسبة الرسالة المسندة

الى القديس لويس ملك فرنسا (ص ١٣) كما شك فيها العلامة ريسلهوبر والمتشرق السيد دي غورناتيس ولا اثر لها في مجموعة رسائل هذا الملك ولا في ترجمة حياته المعاصرين كالس دي جوازيل وغيره . ومن المحتمل ان هذا الملك كاتب الموارنة لكن الكتاب المذكور مصنوع بلا ريب كفى بذلك دليلاً عليه تاريخه الهجري وحدائه ظهوره ولم يشر اليه الدويهي في تاريخه . هذا وآراء اخرى نرجو من سيادته ان يراجع النظر فيها لاثبات حقيقتها وكلنا يفضل ظهور الحق على اي اعتبار كان كنا دوناً هذه الاسطر اذ بلغنا في آخر دقيقة خبر وفاة صاحب هذا السفر الجليل فكان لهذا النبأ انعكاس حدى في قلوبنا لعلنا نعظم هذا المصاحب على غبطة السيد البطريرك وكافة ارباب الدين وأبناء الطائفة وعلى الآداب الدينيّة والعلميّة التي تقفد به رجلاً ضليعاً في كل فروع المعارف لاسيّاً في التاريخ وقد اختبرنا غير مرّة حفاقة رأيه وتزاهته في البحث وصواب تقدمه اجزل الله ثوابه . ل . ش

المقالة الوفية في العبادة الحقيقية لمريم العذراء

للطوباوي لويس ماري غرينيون دي مونفورت

طبعة ثالثة سنة ١٩١٩ في بيروت في المطبعة الطبعية (ص ٢٨٨)

هذا ايضاً ممّا اتحفتنا به المثلث الرحمت سيادة المطران يوسف دريان . كان طبعه مرتين في مصر فأقبل عليه المؤمنون فجُدّد حديثاً طبعه . والكتاب من أتمى واجل ما كتب في العبادة نحو البتول العذراء . مريم بقام احد كبار المتعبدين لها الطوباوي غرينيون دي مونفورت الذي عطر فرنسا بعرف قداسه في القرن السابع عشر . فمشق سيادته هذا الكتاب وعربيه وبوبه على عدد أيام الشهر الربيعي ليتلى في ايام واضاف اليه نوافذ تقوية وصارات وتراويل تعميماً للقائدة . ومن توارّد الحواطر ان احد آباء رسالتنا المرحوم الاب ادوار سلزاني كان يهتم بتعريب هذا الكتاب عينه ومثله للطبع في مطبعتنا الكاثوليكية (راجع المشرق ١١ : [١٩٠٨] : ٧١٧) في وقت طبعه في مصر تحت عنوان « العبادة الحقيقية لمريم البتول الامّ الالهية » جازى الله العربيين خيراً بشفاة تلك التي نثيا بئس اكرامها